

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٥٠

الثلاثاء ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (شيلي)

البند الثالث - التبادل العام للآراء

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٢

إذاً سوف نستأنف النظر في البند الثالث وأعطي الكلمة لوفد الإتحاد الروسي.

الرئيس: سيداتي سادتي، أسعد الله صباحكم أرجو التفضل بالجلوس.

السيد ي. زاكايانوف (الإتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً السيد الرئيس، في البداية فإن وفدي ينضم إلى المتحدثين السابقين الذين أعربوا عن إعجابهم بعملك كرئيس في هذه الدورة ونتمنى لك التوفيق في هذه المهمة الهامة. وبفضل تجربتك العريقة سوف نتوصل إلى نتائج إيجابية دعماً للتطوير التدريجي لقانون الفضاء الدولي.

يسعدني أن أراكم هنا في يومنا الثاني من مداولتنا، وعندني بيان في البداية...، الامانة طلبت مني أن لا أتلو ذلك البلاغ، وسوف يأتي فيما بعد.

افتتاح الجلسة

وكذلك ننوه بجهود الامانة العظيمة، وإسهام الامانة من أجل جعل هذه المداولات مفيدة ومثمرة.

أعلن افتتاح الجلسة، وسوف نستأنف النظر في البند الثالث من جدول أعمالنا "التبادل العام للآراء"، ثم ننتقل إلى البند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها". والفريق العامل المعني بالبند الرابع سوف يعقد اجتماعه الأول تحت رئاسة صديقي السيد فاسيليوس كاسبوغلو من اليونان.

إن إنتاجية اجتماعات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين مسألة بالغة الأهمية بمناسبة الذكرى الخمسين لإطلاق أول ساتل إلى الفضاء، والذكرى الأربعين لبدء نفاذ معاهدة الفضاء، وكذلك يونيسبيس الثالث قرر أنه على أساس سنوي سوف نحتفل

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الامانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.07-84768 (A)

* 0784768 *

بقانون الفضاء الذي ينظمها مكتب الأوسا والدول الأطراف الأعضاء في لجنة الكوبوس.

وقد تمت مناقشة مفيدة بشأن قانون الفضاء في لقاء كيبف، ذلك اللقاء الذي تناول إمكانية تطوير قانون الفضاء الدولي.

إن روسيا دائماً تدعو إلى استغلال الفضاء في الأغراض السلمية ومن أهم أهداف الكوبوس هو الاحتفاظ بالفضاء لأغراض سلمية خالصة، أما نشر الأسلحة في الفضاء فهو سوف يؤثر بطريقة سلبية على النظام والأمن الدولي، ويحدونا الأمل بالنسبة لتعزيز نظام استخدام الفضاء في الأغراض السلمية إزاء مبادرة طرحت في مؤتمر نزع السلاح لوضع معاهدة دولية تمنع نشر الأسلحة في الفضاء أو التهديد باستخدام القوة في الفضاء.

وينبغي منع سباق التسلح في الفضاء، وقد صدر قراراً في هذا الشأن في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونرى أنه من مصلحة كل الدول أن يظل الفضاء مسرحاً للتعاون السلمي، مما يفتح الآفاق أمام استغلال التكنولوجيا والعلوم الفضائية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التحديات التي نواجهها على الأرض.

وشكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الإتحاد الروسي على بيانه. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد مندوب الصين الموقر وأعطيه الكلمة.

السيد ج. تانج (الصين) ((ترجمة فورية من اللغة الصينية): سيدي الرئيس، في البداية، اسمح لي نيابة عن وفد الصين أن أهنئك لرئاستك المستمرة لهذه اللجنة الفرعية القانونية وأثق أن اللجنة تحت قيادتك الحكيمة سوف تحقق نجاحاً آخر في دورتها هذه.

وأود أيضاً أن أشكر السيد كاماشيو وزملائه في مكتب الأمم المتحدة للتحضير الممتاز لهذه الدورة. إن عمل المكتب سوف يكفل سير الأمور التي تنتظرنا بكل سهولة ونجاح، وسوف يظل وفدي مستعداً لزيادة التعاون مع الوفود الأخرى مما يسهم في تحقيق النجاح في هذه الدورة وفي تطوير وتحسين قانون الفضاء.

بأسبوع عالمي للفضاء في شهر تشرين أول/أكتوبر. وكذلك سوف نحفل أيضاً بذكرى العديد من رواد الفضاء الروس والذكرى المئة والخمسين لولادة كوركوفسكي ومئة سنة منذ ولادة سوركيوف. إن روسيا تدعم التعاون الدولي في كل المجالات الخاصة باستخدام الفضاء في الأغراض السلمية، والأساس لذلك هو القانون الدولي الذي يتمشى مع احتياجات عصرنا الحديث.

وإن روسيا توسع تعاونها الثنائي وهي تعزز التفاعلات التعاونية بين بلادنا والشركاء الأجانب. وفي السنة الماضية شاهدنا التوقيع على اتفاقيات كثيرة مع إندونيسيا والبرازيل وإندونيسيا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب افريقيا ودول أخرى.

إن لجنة الكوبوس واللجنة الفرعية القانونية تتخصص في بحث مشاكل الفضاء وإيجاد حلول لها. إن كل المعاهدات الدولية التي تنظم أنشطة الفضاء قد تمت صياغتها في لجنتنا. إلا أن الحياة لا تظل ثابتة وأن أنشطة الفضاء تتطور بسرعة مضطربة، وهناك مشاركون جدد في سوق الخدمات الفضائية، وبالتالي، فإن المعاهدات الأساسية لا تواكب هذه الأنشطة الحديثة.

وبالطبع تتعدد الأمور مع كثرة الأجسام التي توضع في الفضاء وينبغي أن نكيف المبادئ والمعاهدات الحالة الخاصة بالفضاء لتواكب احتياجات اليوم.

إن الإتحاد الروسي يؤيد النهج الشامل لتناول هذه المسألة، ونحن نناصر فكرة وضع اتفاقية شاملة لتغطي كل جوانب غزو الفضاء واستخدام تكنولوجيات الفضاء، وذلك مع الأخذ بالاعتبار مصالح كل المهتمين بشؤون الفضاء. وإني أدعو كل الدول أن تدعم مثل هذا العمل.

إن ... وينبغي أن نستوضح مواقف الدول بالنسبة لكيفية تطوير قانون الفضاء، وأعتقد أنه من المفيد أن نوزع استبياناً بشأن احتمالات تطوير قانون الفضاء. وفي هذه السنة نرجو أن نعتمد قرار الجمعية العامة بالنسبة لاتفاقية تسجيل الأجسام الفضائية.

وكما أثبتت مناقشات السنة الماضية في سياق الفريق العامل المختص بالتسجيل، إن هذا الموضوع من أكثر المواضيع إلحاحاً، وهنا نود أن نشكر الحكومة الألمانية إذ بادرت لتنظيم اجتماعاً ما بين الدورتين للخبراء لتطوير مشروع القرار هذا المقدم لكي نبثه في هذه السنة، ونحن نقدر المنح الدراسية المتعلقة

اعتمدها للجنة الفرعية العلمية والتقنية، والصين مستعدة للاستمرار في بحث كيفية تحقيق التنمية المستدامة للفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية.

السيد الرئيس، أنتهز الفرصة لكي أحيطكم علماً، باختصار، بشأن التطورات الأخيرة والتقدم المحرز في الصين بالنسبة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتعاون الدولي الذي تم في هذا المجال في السنة الماضية.

في السنة الماضية شهدت الذكرى الخمسين لمشاريع الصين الفضائية، وقد أصدرنا كتاباً أبيض بشأن أنشطة الفضاء الصينية في ٢٠٠٦ الذي يحدد الأهداف والمبادئ والمرامي والمهام والتدابير الإيجابية التي قامت بها الصين في الفضاء. إن نشر هذا الكتاب الأبيض من شأنه أن يساعد المجتمع الدولي أن يفهم بشكل أعمق أنشطة الصين الفضائية ويعزز تعاون الصين مع الدول الأخرى في مجال الفضاء، ومساعدة شعوب الدول الأخرى على فهم عزم الصين على السير قدماً في طريق التنمية السلمية.

وفي ٢٠٠٦ حققت الصين تقدماً جديداً في استغلال تكنولوجيا الفضاء لخدمة الشعب. وقد أطلقنا بنجاح ثلاثة سواتل وساتل للاستشعار عن بعد لاستخدامه في مسح الموارد الطبيعية والمحاصيل والساتل للأرصاد الجوية.

وفي الوقت الحالي، الصين تقوم بتطوير نظام للملاحة الساتلية يسمى كومبوس، وهذا سوف يتوسع ليصبح نظاماً عالمياً للملاحة الساتلية.

وفي ٢٠٠٦ حققت الصين نتائج ملموسة في تشجيع التعاون الدولي في وضع تطبيقات للعلوم والتكنولوجيا الفضائية. إن الجمعية السادسة والثلاثين لكوسبار والمؤتمر الثامن لـ ILWE لاستكشاف واستخدام القمر انعقدت في الصين ونحن نتعاون مع الأوسا ومع وكالة الفضاء الأوروبية في عقد دورة تدريبية لتطبيقات فضائية في الصين.

وفي ٢٠٠٦ إن الحكومة الصينية تستمر في ترويج اتفاقية منظمة التعاون لآسيا والمحيط الهادي في مجال الأنشطة الفضائية. وفي الأول من حزيران/يونيو ٢٠٠٦ وقعت تركيا على الاتفاقية وأصبحت بذلك الموقع التاسع. وفي أواخر من ٢٠٠٦ فإن بنغلاديش والصين وإيران ومنغوليا وباكستان وبيرو أودعت صكوك تصديقها لدى الحكومة المضيفة. وبموجب أحكام الاتفاقية إن هذه الاتفاقية بدأ في ٢ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

إن هذه السنة تصادف الذكرى الخمسين لإطلاق أول ساتل من صنع الإنسان والدورة الخمسين للجنة الكوبوس والذكرى الأربعين لبدء نفاذ معاهدة ١٩٦٧ بشأن الفضاء الخارجي. كلها منعطفات تاريخية هامة وإذا اضطلعنا على الإنجازات الإنسانية العظيمة في الفضاء الخارجي خلال نصف قرن نسجل الدور الهام للكوبوس في تحقيق معاهدة ٦٧، وهي المعروفة بـ "معنى كارتا" الفضاء وحجر زاوية قانون الفضاء، تلك المعاهدة أرسى الأساس القانوني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية وطرح الإطار القانوني لذلك ووضع المبادئ الأساسية التي على الدول أن تحترمها عند الإضطلاع بأنشطة فضائية وذلك لخدمة البشرية، ومبدأ استخدام الفضاء في أغراض سلمية واستغلال الفضاء الخارجي بطريقة غير تمييزية وعلى قدر المساواة وكذلك مبدأ التعاون الدولي.

إن المعاهدات الخمس بما في ذلك معاهدة ٦٧ تشكل النظام القانوني الحالي الذي ينظم شؤون الفضاء الخارجي. إن هذه المعاهدات قامت بدور إيجابي في تنظيم الأنشطة الفضائية وصيانة الحقوق الوطنية وحفظ النظام في الفضاء الخارجي وتشجيع التعاون الدولي في الفضاء. وفي نفس الوقت علينا أن نعترف بأن الأنشطة البشرية في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي تتعرض لخطر بدء سباق تسلح في الفضاء الخارجي وأن الصكوك القانونية الحالية ناقصة من حيث منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي وبدء سباق للتسلح هناك، وبالتالي، فإن العمل المبكر لوضع إتفاقية دولية لمنع استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي وسباق التسلح هناك هي مهمة مشتركة تواجه المجتمع الدولي. إن الكوبوس واللجنة الفرعية القانونية ينبغي أن تلعب دورها هنا.

السيد الرئيس، في سياق تطوير الأنشطة الفضائية البشرية فإن الموارد الفضائية المتاحة أصبحت نادرة. إن تلويث بيئة الفضاء نتيجة الحطام الفضائي وغير ذلك في تفاقم مستمر. إن حماية بيئة الفضاء والاستغلال الرشيد للموارد الفضائية وتحقيق التنمية المستدامة في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي أدرجت في جدول الأعمال واهتم بها المجتمع الدولي. إن البيئة الفضائية هي الضمان الأساسي للتنمية المستدامة لأنشطة الإنسان في الفضاء. إن حماية هذه البيئة أضحى مسؤولية مشتركة لكل الدول المرتادة للفضاء ويحتاج إلى تعاون كامل من كل الأطراف.

وكدولة تشعر بالمسؤولية في أنشطتها الفضائية، فإن الصين تؤيد المبادئ التوجيهية لتخفيض الحطام الفضائي التي

والتكنولوجيا وستقوم بتنسيق وتنفيذ على المدى الطويل لأنشطتنا الفضائية، وهذه الأنشطة منسقة تنسيقاً وثيقاً مع مجلس جنوب أفريقيا لشؤون الفضاء وغير ذلك من أصحاب المصلحة.

ونحز تقدمًا وخطوات كبيرة بالتعاون مع دول أخرى على القارة الأفريقية في مجال الفضاء بما يتماشى والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ونتعاون أساساً مع الجزائر وكينيا ونيجيريا في تشكيلة إدارة الموارد الإفريقية. ونعزز عما قريب حضرة الرئيس، إنهاء إعلان [؟النية؟] لدينا في هذا السياق لكي نبدأ مع تلك الدول تعاوننا من أجل احتمال إطلاق وتشغيل تشكيلة وكوكبة من السواتل تعمل على مدار منخفض.

وفي تحسين التعاون من أفريقيا فيسعدنا أن نبلغكم بأننا سنستضيف مؤتمر القيادي الفضاء في أفريقيا بين ٢٨-٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧، ولا شك في أن هذا المؤتمر سوف يساعد أفريقيا جداً في توضيح المسائل التي نوقشت خلال المؤتمر السابق والتي استضافته نيجيريا في ٢٠٠٥. ونعتبر أن مبادرات كهذه في أفريقيا تبين حرص وتصميم القارة على أن تشارك بشكل مفيد في هذا المجال. ونتطلع تبعاً إلى الترحيب بجميع زملائنا الأفارقة بحيث يحضرون هذا المؤتمر الثاني في سلسلة المؤتمرات في جنوب أفريقيا في آب/أغسطس.

حضرة الرئيس، بالنسبة لتعاوننا أيضاً مع الشركاء الأفريقيين، وفي إطار تشكيلة الندوات التي نظمها الـ ECSL والـ IISL التي ذكرت من قبل، بالأمس، يسعدنا أن نبلغكم بأن الحكومة قد وفرت الدعم الكبير لتدريس قانون الفضاء في جنوب أفريقيا على شكل منح دراسية وموارد مكنت وتمويل لحضور المؤتمرات الدولية وتدريب للمحاضرين في مجال قانون الفضاء والسواتل. ومنسق الدورة التدريبية هو مركز حقوق الإنسان في جامعة [؟تورتوريا؟] وهو الذي حاز على جائزة اليونيسكو لعام ٢٠٠٦ في مجال تدريس حقوق الإنسان. ومن مواطن قوة هذا المركز أنه يعمل مع جامعات أخرى في أفريقيا في وضع برامج أكاديمية دولية، وبذلك فإنه يحقق وصلةً مع مجالات الجمعية الأخرى ومع طلاب ومؤسسات وجامعات أخرى في أفريقيا.

وقانون الفضاء هو من أهم محطات التركيز في المشروع الجديد الذي اسمه "تنظيم القواعد للتنمية"، وهدفه التركيز على القطاعات التنظيمية الرقابية في مجال الفضاء والاتصالات الإلكترونية والطاقة في أفريقيا بهدف تدريس أفضل الممارسات الدولية وتطوير قدرة تنظيمية في أفريقيا في هذه القطاعات لتلبية أهدافنا الإنمائية والديموقراطية في القارة. والمشروع حالياً نشأ

وكدولة مضيئة لتلك المنظمة فإن الصين سوف تعمل عن كثب مع الدول الموقعة عليها لاستكمال العمل التحضيري المناسب في أسرع ما يمكن، وتحرص على أن يبدأ السريان في أقرب وقت ممكن. ونحن واثقون من إنشاء هذه المنظمة سيساعد على التبادل الأكبر والتعاون فيما بين دول آسيا والمحيط الهادئ في مجال التطبيقات الفضائية والتكنولوجيات الفضائية، وسيسهم في التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والارتقاء بمستويات معيشة الشعوب في تلك المنطقة. وشكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل جمهورية الصين الشعبية على بيانه. وأعطي الكلمة الآن لحضرة ممثلة جنوب أفريقيا.

السيدة أ. شنبييرغر (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يود وفد جنوب أفريقيا أن يعرب عن تقديره لك على ترأسك هذه الدورة من دورات اللجنة الفرعية القانونية المنبثقة من الكوبوس. ونحن واثقون من أننا سنحز تقدماً ملحوظاً في إطار مختلف بنود جدول الأعمال تحت قيادتك القيادية.

إسوة بوفود كثيرة أخرى، فإن وفدنا لاحظ أن هذا العام يوافق الذكرى الأربعين لمعاهدة الفضاء الخارجي والذكرى الخمسين لبدء عصر الفضاء. وفي هذه المناسبة الجليلة فإن نود أن نكرر ما ذكره وفدنا خلال اجتماعات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حيث قلنا، نحن جميعاً نعول بل وأننا نترابط في تشكيلة واسعة من النظم الفضائية في مجالات كثيرة من المساعي الإنسانية، وهذا التعويل أو هذه التبعية تبرز أكثر فأكثر كل مرة يحدث فيها كارثة طبيعية كبرى، أو عندما يهدد الحطام الموجود على المدارات البنى التحتية الفضائية.

وجنوب أفريقيا ما زالت مقتنعة بأن استخدام في أغراض سلمية يتيح أكثر فائدة للمجتمع بشكل عام وهنا نعمل على تطوير إطار لسياستنا الفضائية الوطنية سينفذ في إطار المجلس الجديد الذي أنشأ في جنوب أفريقيا لشؤون الفضاء.

لقد أحرزنا تقدماً في جنوب أفريقيا منذ الدورة السابقة للجنة الفرعية هنا في فيينا في العام الماضي بإنشاءنا وكالة الفضاء في جنوب أفريقيا. ففي ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٦ قام مجلس الوزراء باتخاذ قرار بإنشاء تلك الوكالة بحيث تعمل أداة مؤسسية لتنسيق وتنفيذ البرامج الوطنية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء. وهذه الوكالة الجديدة أنشأت تحت إشراف وزارة العلوم

الرئيس: شكراً لحضرة ممثلة جنوب أفريقيا على هذا البيان. والمتحدث التالي على قائمتي هو حضرة ممثل إندونيسيا. تفضل.

السيد س. دامانيك (إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرة الرئيس، بداية أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن سعادة وفدي الجمّة إذ نراك مرة أخرى تتأس هذه الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية. وهذه اللجنة ظلت طوال الأعوام تسهم إسهاماً كبيراً في تطوير زيادة تطوير قانون الفضاء. كما نعرب عن تقديرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ولجميع الدول الأطراف التي تدعم وتقوم بالعمل، وهذا بدوره ييسر بحثنا للمسائل التي تهتمنا إبان هذه الدورة.

حضرة الرئيس، قبل أن أنكب الآن على أعمال اللجنة الفرعية في هذه الدورة، أود باسم إندونيسيا حكومة وشعباً أن أعرب عن خالص تقديرنا وامتناننا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة واليونسكوات اللذين تمكنا عبر الميثاق الدولي للكوارث الكبرى من اتخاذ إجراءات عاجلة في توفير الصور والبيانات عن الزلزال الذي وقع في غرب سومطرة في إندونيسيا في ٦ من آذار/مارس ٢٠٠٧.

كما نشكر الوفود التي أعربت عن حزنها وتعاطفها وتضامنها مع إندونيسيا بفعل الزلزال الأخير الذي وقع في غرب سومطرة، والذي أحدث خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات. وأنتهز هذه الفرصة مرة أخرى لأعرب عن تقديرنا وامتناننا للدول التي أسدت إلينا مساعدة إنسانية.

حضرة الرئيس، في مناسبات عديدة قلنا موقف إندونيسيا، وسنكره، وهو أن الفضاء الخارجي ينبغي أن يستخدم لأغراض سلمية بحتة ولفائدة جميع البشر، وتسجيداً لهذا الموقف فإن وفدي يرى أن التعاون بين الدول في أنشطة الفضاء ينبغي أن يعزز ولا بد لأنشطة جميع الدول الفضائية أن تتمثل للمعاهدات الدولية التي توافق عليها جميع الدول. ويسعد وفدي أن يسجل المناقشات البناءة التي دارت في اللجنة الفرعية تعزيزاً لهذه الصكوك القانونية المتعلقة بالفضاء، ولو اضطلعنا على أعمال اللجنة الفرعية خلال هذه الدورة فسنتنتج بعض التعليقات التي سأدليها بسرعة حول بعض القضايا.

بالنسبة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده فإننا نشدد على ضرورة أن تبدأ اللجنة الفرعية مناقشة جادة لهذا

وعام ٢٠٠٧ عُين عاماً للبحث والمنشورات وتطوير الدورات التدريبية المناسبة التي تمنح في عام ٢٠٠٨ بعد إقامة الروابط مع الجامعات والجامعيين الأفرقة الآخرين الذين لهم قدرات في قانون الفضاء، وبعد ضمان التمويل اللازم من القطاعين العام والخاص.

نحن نثمن التعاون الثنائي في مجال الفضاء، وقد وقعنا على اتفاق دولي في مجال التعاون على قضايا الفضاء من أجل أغراض سلمية مع الإتحاد الروسي في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، ونتطلع إلى التعاون في مجال الفضاء وإلى التوقيع على اتفاقيات مماثلة مع دول أخرى إبان هذا العام.

حضرة الرئيس، يسعدنا جداً أيضاً أن نبلغكم بأننا سنستضيف المؤتمر الوزاري لجيو، فريق رصد الأرض في كيب تاون في تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام.

ويود وفدي أن يكرر موقفه من أن الفضاء ينبغي يظل يستخدم في أغراض سلمية لفائدة البشرية جمعاء، فإن إقحام أسلحة في الفضاء الخارجي سينسف مفهوم استخدام الفضاء في أغراض سلمية، كما ينسف جهود عدم الانتشار. ونحن نعتبر أن التعاون الإقليمي والأقاليمي حيويان للحفاظ على هذا الاستخدام السلمي للفضاء من جانب جميع الدول. ولذا فإننا نضم صوتنا إلى أولئك الذين وجهوا نداءات إلى هذه اللجنة لكي تولي الانتباه المناسب للقضية الهامة، ألا وهي الحفاظ على الأغراض السلمية في الفضاء الخارجي.

وأخيراً حضرة الرئيس، يسعدنا أن نبلغكم بأن الحكومة في جنوب أفريقيا قد بدأت إجراءاتها الدستورية المطلوبة لتيسير التصديق على اتفاقية تسجيل الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية.

حضرة الرئيس، أخيراً، أسمح لي أن أنتهز هذه الفرصة للتوجه بتقديري الخالص لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على جهوده المستمرة لدعم أعمال الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين من أجل الإعداد لهذه الاجتماعات. كما أقدره على الدعم والتعاون الممتازين الذي أسداهما لجنوب أفريقيا خلال العام المنصرم.

أما بالنسبة للبند التاسع من جدول الأعمال، أي "ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية"، فنود أن نبغكم أنه وفقاً للمادة الثانية من اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، فإن إندونيسيا قامت في آخر ٢٠٠٦ بوضع وإنشاء سجلها للأجسام الفضائية المطلقة في مدار الأرض، وهذا السجل سيحفظه المعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء.

في سياق التعاون الدولي، حضرة الرئيس، وكما قلنا في الدورة السابقة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، فيسعدنا أن نبغكم بأن "لابان"، هذا المعهد الوطني، بالتعاون مع جامعة برلين التقنية الفنية قد صنَّع أول ساتل صغير متناهي الصغر إندونيسي اسمه "لابان توب سبت".

وهذا الساتل أطلق من الهند من شيهاريكوتا في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وله حمولة ثانوية مساعدة تمثل مركبة إطلاق قطبية ساتلية اسمها C7 Launcher، ويحمل هذا الساتل نظاماً لنقل البيانات على نطاق F وكاميرة فيديو عالية الاستبانة وكاميرة فيديو واسعة النطاق وكذلك جهاز توجيه رسائل مُرحلة أو مخزنة على شكل نصوص ولابان ومعهد ألمانيا يجريان دراسات مشتركة حول السواتل المتناهية الصغر.

ومع حكومة الإتحاد الروسي أيضاً، فقد قمنا بالتوقيع على اتفاقية التعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وفي يوليو ٢٠٠٧ وبالتعاون مع الصين فإننا سوف ننظم ندوة دولية حول استخدام السواتل المغناطيسية الالكترونية للإنذار المبكر ورصد الزلازل. وكذلك نظل نسهم في تعزيز التعاون الدولي من خلال استضافة الاجتماع الثالث عشر لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ حول وكالات الفضاء الإقليمية والمؤتمر الثاني والمسابقات الثانية الدولية للصواريخ المعززة بالمياه، وذلك في الخامس والسابع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وكذلك الحلقة الدراسية لتدريس الفضاء المشترك بين اليونيسكو ولابان والمنتدى آسيا والمحيط الهادئ [يتعذر سماعها؟] في الحادي عشر والثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

وشاركنا أيضاً في أنشطة سينتينيل آسيا وأبسكو، ونأمل أن تعاوننا سيظل يتزايد في السنوات القادمة من أجل التنمية المستدامة، ونكرر هنا التزام إندونيسيا الثابت لدعم جهود هذه اللجنة الفرعية لفائدة البشرية.

الموضوع بشكل ملموس، فإن عدم وضوح التعريف وتعيين الحدود سيؤدي إلى عدم يقين قانوني في تطبيق قانون الفضاء وقانون الجو. وهذه المسائل تخص وتتعلق بسيادة الدول على مجالها الجوي وفضائها وتتعلق بنطاق النظامين القانونيين المختلفين الذي لا بد من توضيحه للتقليل من احتمال نشوء نزاعات فيما بين الدول. وهنا نرى أن من المناسب للدول الأعضاء أن تلجأ إلى تجميعات إقليمية بحيث يمكن في إطارها التوصل إلى تعريف وتعيين مشترك للحدود، ونتائج مداولات الفرق العاملة يمكن مناقشتها على الصعيد الدولي في اللجنة الفرعية.

حضرة الرئيس، إن المدار الثابت بالنسبة للأرض، مورد طبيعي محدود له سماته الخاصة ويواجه خطر التشبع. وإندونيسيا تجدد نداءها بأن تعطى تميمات بأن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض سيتمدد ويبسط إلى جميع الدول ولقائدها من خلال تطبيق مبدأ الوصول المتكافئ لها جميعاً، مع المراعاة الخاصة لاحتياجات ومصالح الدول النامية والموقع الجغرافي لبعض الدول.

أما بالنسبة للبند السابع من جدول الأعمال أي "استعراض واحتمال مراجعة المبادئ الخاصة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، فإن وفدي يسعد أن يسجل أن الفريق العام المعني بمصادر القدرة النووية والمنبثق من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأخيرة قد توصل إلى اتفاق في الرأي بإعداد ونشر إطار حول أمان تطبيقات تلك المصادر في الفضاء الخارجي بموجب خطة عمل متعددة السنوات جديدة للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠. وهنا يرى وفدي أن مراجعة المبادئ الخاصة بهذه القدرات النووية، مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أمرٌ غير مبرر.

حضرة الرئيس، وفدي يعتبر اتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة والبروتوكول القادم حول الموجودات الفضائية أدوات هامة تنظم التنامي المستمر للأنشطة الفضائية. وفي هذه الدورة يأمل وفدي أن بحث هذا البند من جدول الأعمال سيحرز تقدماً كبيراً، خاصة في اتخاذ قرار حول المنظمة المناسبة التي تكون السلطة الإشرافية المطلوبة لبروتوكول الموجودات الفضائية، الذي يتم التفاوض عليه حالياً.

وإندونيسيا ترى أن الأمم المتحدة، مثل هذه المنظمة وتستوفي هذه الشروط، فبممارسة وظيفتها يمكن للأمم المتحدة أن تحسن دورها في النهوض بالتعاون الدولي لفائدة جميع الدول وستشجع التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه وتقنينه.

نحن نحیی الاهتمام الذي أعرب عنه وفد سويسرا بالأمس بأن ينضم إلى اللجنة كعضو كامل العضوية، وطبعاً سنرحب بسويسرا وبتخاذ هذا القرار في هذه الدورة، لأن هذا سيكون إسهاماً قيماً في أعمال ومداولات هذه اللجنة.

وأخيراً حضرة الرئيس، نود أن نذكر جميع الوفود من أعضاء كاملة العضوية أو مراقبين وجميع المنظمات الدولية التي تعمل جنب إلى جنب معنا، وكذلك كل موظفي المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي، نود أن نبلغكم بأن وفدنا سيشرفه أن يحظى بحضوركم جميعاً في حفل استقبال الذي ندعوكم إليه والدعوات ستوزع في الخانات المخصصة لوفودكم ونأمل إذاً أن نراكم عصر اليوم في السادسة والربع في مطعم الـ VIC، هذا المركز الدولي.

الرئيس: شكراً لحضرة سفير شيلي على بيانه، كما أشكره على هذا الحفل الذي ينظمه في فترة لاحقة من العصر، أنا خادمك المتواضع. أنا متواضع نسبياً رغم ما يقال عني. إذاً أمل أن ... وأعرف أن هناك وفوداً حريصة على أن تدلي تعليقات في هذا المجال ولكن لا يبدو هكذا الحال وسأقدم تلخيصاً.

الإتحاد الروسي اقترح استبيناً حول تطوير قانون الفضاء، وأظن أنه سيتضمن عناصر حاسمة بالنسبة لأعمال هذه المنظمة مستقبلاً. وبالنسبة للموضوع الأساسي في جدول الأعمال فلا بد من أن نراعيه.

وجمهورية الصين الشعبية تحدثت عن "معنى كارتا" حول الفضاء تتمثل في معاهدة ٦٧ وقد أشارت وفود كثيرة إلى أهمية التطبيق على تلك المعاهدة والوثائق المدرجة فيها. إن معاهدة الفضاء تعتبر معاهدة دستورية تأسيسية، ففيها أحكام هامة تضمنتها تلك المعاهدة، ولكن لا بد من أن تؤخذ المعاهدات الأخرى أيضاً في الحسبان، إلا أن ما يهمننا أساساً، وأظن أن هذا يهمن سفير شيلي هو المنظمات الإقليمية.

وسفير تشيلي كان حاسماً في تنظيم اجتماع سانتياغو لهذه المناظرة. إذاً علينا أن نتنبه إلى ذلك ولا بد من التفكير فيه لاحقاً. ومبادرات الصين بطبيعة الحال تهمننا بشكل خاص في هذا المضمار.

أما بالنسبة لجنوب أفريقيا فأظن أنها قدمت عرضاً ممتازاً، إلا أنني سأبرز شيئاً غير معتاد ولا يمت بصلة عادية إلى

الرئيس: شكراً لممثل إندونيسيا الموقر على بيانه. والآن يشرفني ويسعدني أن أعطي الكلمة لسفيري وصديقي حضرة ممثل شيلي، سعادة السيد تابيا فهو عدا كونه دبلوماسي مرموق قد ألف صفحات بارزة من الرياضة التشيلية.

السيد م. سكوكنيك-تابيا (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): إن ماضي هذا بعيد إلى درجة أنني لا أستطيع حتى التعليق عليه حضرة الرئيس، ولكن بالنيابة عن وفدنا أود أن أعرب عن سعادتني الجمّة إذ أراك تتأسر مداولات هذه الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية المنبثقة من الكوبوس، ونحن واثقون من أنها ستختتم بنجاح كبير. نحن على بيئة تامة من شغفك بمواضيع الفضاء وخاصة الاستخدام الأوسع لمختلف النظم القانونية المتعددة الأطراف والمتمثلة في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

ومن جهة أخرى، فإنني أحي ممثلي مكتب شؤون الفضاء الخارجي المتواجدين جنباً إلى جنب معك على المنبر وهم السيد سيرجيو كماشيو مدير هذا المكتب وأعوانه، وأشكرهم على إعدادهم لهذه الدورة ووضع وثائقها.

إن شيلي تجدد التزامها باتخاذ إجراءات تؤدي إلى الإنضمام العالمي إلى المعاهدات الخمس للأمم المتحدة الخاصة باستخدام واستكشاف الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وكذلك، ووعياً منا، بأن التزايد المستمر في تطوير الأنشطة الفضائية يبرز ضرورة إقامة نظام قانوني للفضاء يطبق عالمياً، فإننا نرى أنه من الأولوية أن نعزز المعارف والقبول والتطبيق لمعاهدات ومبادئ الأمم المتحدة. ولذا فإننا نحیی ونرحب بالندوة الهامة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من دورة هذه اللجنة الفرعية وهدفها زيادة التدريب على قانون الفضاء ونشره والتعريف به. إن جودة العروض وأهمية الموضوعات التي انتقيت تسمح لنا بالمضي قدماً نحو تكرار هذا النشاط في المستقبل.

أما بالنسبة لبنود جدول الأعمال فإننا نبرز هنا المناقشة حول الوثيقة الخاصة بالاستنتاجات والتوصيات حول ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية. والفريق العامل المعني بذلك قد استكمل عمله الممتاز، ولكن علينا الآن أن نتخذ بعض القرارات، خاصة بالنسبة لاقتراح رئيس الفريق بأن يعرض مشروع قرار على الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويعرب وفدنا عن استعدادنا للعمل من أجل إيجاد اتفاق آراء مناسب حول هذا الموضوع.

هذه القضايا. ألا وهو العلاقة بين علوم وتكنولوجيا الفضاء وحقوق الإنسان.

بالطبع قانون الفضاء، ... وأظن أن هذا تقديرٌ لما تقوم به الدول في هذا المجال ولكن هناك علاقة مفاهيمية بين حقوق الإنسان والعلوم والتكنولوجيا وخاصة علوم وتكنولوجيا الفضاء. وأهمية تحسين وقع ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد.

أما إندونيسيا فقد أسهمت إسهاماً كبيراً وأبرزت شيئاً قد يبدو جلياً وبديهياً، إلا أننا لم ندرکه تماماً وبشكل كاف بعد. ودكرت فكرة وضع [؟حدود؟] قانونية بين التطويرات في الملاحة الجوية والتطويرات الفضائية. وهذا الموضوع الأساسي الذي ذكرته إندونيسيا هو تراث مشترك للبشرية.

وأخيراً هناك ما قالته شيلي ولن أعلق على ذلك لأنني قد أبدو متحيزاً، ولكن أظن أنه عنصرٌ هام يذكر. وهو الإشارة إلى وثيقة الفريق العامل حول الاستنتاجات والتوصيات، الفريق العامل المعني بتسجيل الأجسام الفضائية.

وأخيراً نذكر شيئاً بديهياً، إلا أنني استخلصته من ٨٠ أو ٩٠ في المئة من البيانات، وهو الإشارة إلى المعاهدات الأربعة الرئيسية لقانون الفضاء في الواقع أنها خمسة. هناك [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] ألا وهو اتفاقية القمر التي تعتبره تراثاً مشتركاً للبشرية، قد لا يحبذ البعض مثل هذه المعاهدات ولكن هناك خمس معاهدات، ويمكننا بحقنا السيادة أن نقرر التصديق عليها أم عدم التصديق إلا أنها خمس في نهاية المطاف.

لن نطيل الحديث لنبدأ النقاش حول البند الرابع إلا أن هناك شيئاً واحداً أود أن أذكره، وهو ملاحظة وردت على لسان وفد إندونيسيا، وهو ربما يلتقي بصديقي من كولومبيا لإيجاد بعض الحلول، كولومبيا تحدثت بشكل محفز جداً من الناحية الفكرية من أجل التوصل إلى اتفاق في الرأي قائله، إن المدار الثابت بالنسبة للأرض مورد غير عادي، وأندونيسيا اعتبرته مورداً له سماته الخاصة، ربما إذا نحاول التوصل إلى موقف مشترك، هذه مجرد فكرة.

الكلمة الآن لممثل الجزائر.

السيد س. أ. فيروخي (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، في الواقع نحن سعداء

لكونك دفعتنا إلى التبادل العام في وجهات النظر لأننا اعتدنا على أن نستمع إلى بيانات، ولكن من اللافت للنظر الآن أن نتبادل وجهات النظر حول بعض الأفكار هناك بعض العناصر التي يود وفدي أن يعود إليها والتي وردت على لسان بعض الوفود، إلا أنها عناصر في رأبي، وسأحاول أن أتوخي الإيجاز.

أول عنصر، هو ما ذكرته في تلخيصك، أي الربط بين التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا الفضائية وبين أهداف الألفية، هذه عملية شيقة، خاصة بالنسبة للدول الإفريقية التي لها أهداف طموحة في مجال الألفية، في مجال التعليم والصحة بل حتى في مجال مكافحة الفقر والمجاعة في العالم. إلا أن هذه الروابط لا بد من إقامتها أيضاً مع استخدام تكنولوجيا فضائية وليست روابط حتمية. إذاً علينا أن نقيم روابط بين استخدام التكنولوجيا الفضائية وبين برامج تتم على يد عدد من المنظمات، بما فيها منظمات تابعة للأمم المتحدة مثل الفاو وصندوق التنمية الزراعية والبرنامج الإنمائي وهلم جرى، بحيث نلتقي بمؤشرات الصحة والتعليم وتقليل الفقر خاصة بالنسبة للسكان في الأرياف.

إذاً، إذا أردنا أن نتحدث عن أهداف الألفية فلا بد من أن نبذل بعض الجهود لربط بين أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، كوبوس، وأنشطة المنظمات الدولية الأخرى، فالمنظمات التابعة للأمم المتحدة عهدت إقامة بعض التحالفات على برامج معينة جارية بين منظمة الصحة العالمية مثلاً والفاو وهلم جرى، وهذا يأتي بي إلى الملاحظة الثانية.

وهي أننا غالباً ما نتحدث عن تعاون دولي إلا أن الأدوات الملموسة العلمية تنقصنا، فنلاحظ هذه الأيام أن دولاً كدولنا عندما تطمح إلى التعاون غالباً ما تبدأ بأنشطة تجارية لأنها تشتري تكنولوجيا معينة. إذاً بالنسبة لكلمة التعاون ومصطلح التعاون، غالباً ما يشمل هذا المصطلح هذا العلاقة التجارية، ولذا إذا أردنا أن نطور التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا الفضائية فلا بد من أن تتوفر أدوات وآليات تمويل. وأظن أن ممثل مصر قد طرح هذه المشكلة وعلينا أن نتفكر فيها.

العنصر الثالث، وبذلك أختتم بياني، أن جميع الوفود بمناسبة الذكريات كلها هذه، نادت من أجل إجراء تفكير في مسائل كثيرة، ربما علينا أن نتبع هذا كاستراتيجية مثل ما نفعل في بعض الفرق العاملة الأخرى غير الرسمية لكي نتبين ما

ليس فقط في كوبوس بل أيضاً في الإتحاد الدولي للاتصالات ITU.

الفكرة الثانية، وهي أساسية هي فكرة التعاون. التعاون عبارة تستخدم ويساء استخدامها في مناسبات عدة. وهنا في المؤتمر الخامس للدول الأمريكية حول الفضاء، لاحظنا أن التعاون هو عنصر قانوني له مزايا قانونية أيضاً وهو تحول إلى عنصر يرتبط بالقانون. التعاون أساسي ومهم جداً وخاصة إذا أردنا أن نطبق المادة الثالثة من اتفاقية الفضاء الخارجي. وهنا بموجب التعاون، إن كافة الأنشطة الفضائية لها معناها ومعناها، خاصة إذا حققنا تقدماً هنا. لن يكون التقدم والتعاون فقط في مجال مشاريع محددة بل أيضاً التعاون في مجالات تسمح بأن نخفض هذه الهوة التكنولوجية وأن نقرب المستويات التكنولوجية. واليوم بعد الظهر سننظر في التعاون وكيف يمكن أن نحققه عبر أدوات قانونية مختلفة، مثلاً مذكرة تفاهم بين دول حول تقدم تكنولوجي معين.

وهنا يمكن أن نأخذ بعض الأحكام من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي لها تشعبات قانونية ويمكن أن تجتمع في صكوك قانونية محددة. هنا نريد أن نبذل جهوداً من أجل الوصول إلى نص قانوني يسمح لنا بأن نصل إلى الفضاء الخارجي. ونشكر مكتب شؤون الفضاء الخارجي الذي تمكن، عبر فرعه القانوني، من أن يقدم لنا المشورة القانونية ويحدد لنا مختلف الملاحظات المتصلة بهذا الموضوع.

كانت هاتان الفكرتين اللتين أردت أن أعلق عليهما هنا.

الرئيس: شكراً جزيلاً على هذه المداخلة المهمة جداً وأعطي الكلمة لندوبة البرازيل.

السيدة ك. ل. ر. ريبيرو مورا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أعتقد أن إطلاق هذا النقاش مهم جداً لعملائنا في هذه اللجنة الفرعية. وأنا أيضاً أن أدلي بملاحظتين موجزتين.

الأولى، متصلة بفائدة التكنولوجية الفضائية لمصلحة البلدان النامية، وهنا أؤيد بالكامل الأفكار التي قدمها وفد الجزائر خاصة بالنسبة إلى تعزيز تنفيذ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وهنا أريد أن أشير إلى أن اقتراح البرازيل الذي قدم في لجنة كوبوس الأم، يركز إلى هذه الفكرة، وهي إذا أردنا وأن

الإمكانات المتاحة اليوم، حتى بالنسبة للقوانين اللينة، كما تسمى، بل لا ليس من الضروري أن تكون هناك معاهدات واتفاقيات تغطي كل المجالات. يمكننا أن نضع استراتيجية تغطي كل شيء من القوانين اللينة إلى الآليات الأكثر قساوة وتشدداً. هذه مساهمة في النقاش الذي دُفعتنا إليه. شكراً.

الرئيس: شكراً لندوب الجزائر على هذه المداخلة المثيرة للاهتمام، فهذا يبين مرة أخرى إلى أي مدى من المهم أن نبذل كل جهد لنضمن أن الجزائر صارت عضوة في هذه اللجنة.

أعطي الكلمة لصديقي سعادة سفير كولومبيا.

السيد س. أريفالو إيبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أنا أيضاً أوافق على فائدة ومدى أهمية هذه المناقشة بعد المداخلات العامة التي تدلي بها الدول باسم أنشطتها وما تقوم به في إطار أنشطتها، ولكن "التبادل العام للآراء" هو بندٌ أساسي لكي نتبادل الآراء والأفكار كما أنت أشرت. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تبادل للأفكار حول مسائل أساسية. وهنا لدي فكرتان بناءً على طلبك. الفكرة الأولى بالطبع هي أننا حدث أن التقينا بالآراء مع إندونيسيا، وهذا كان منذ فترة طويلة، لطالما كان الخبراء القانونيين من إندونيسيا يطرحون مجموعة من المواقف والأفكار التي برهنت على نجاحها في عالم تحديد المعايير القانونية وتعريف المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، مما سمح لنا أيضاً بأن نسجل مواقف محددة حول المادة الرابعة والأربعين من الدستور، الدستور المؤسس للاتحاد للاتصالات الدولي ITU، ونحن لطالما قدمنا أفكاراً وقلنا إن المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض يجب أن يتمتع بنظام خاص به، خاصة وأنه من الموارد الطبيعية المحدودة، وأنه يمكن أن يواجه خطر الاكتناظ هنا. وهذا موقف أساسي أيضاً خاصة وأن الموارد الطبيعية يمكن أن تتأثر وأن الدول النامية لها حق أيضاً في تلك الموارد الطبيعية، ومنها المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض. لقد أصدرت الجمعية العامة قرارات حول هذا الموضوع وأشارت أيضاً إلى صكوك قانونية مختلفة اعتمدت في كافة الدول من أجل الإشارة إلى أن المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض هو مورد طبيعي، وحتى أن الباحثين الكولومبيين شددوا على هذا الموضوع.

بشكل عام، نحن أردنا أن نشير إلى أن أساس موقفنا هو أننا نلتقي هنا مع إندونيسيا في موقفها، لذلك اعتقد أنه من المهم أن نجد السبل والطرق التي تسمح لنا بالوصول إلى اتفاق،

للاتصالات إلى أقصى حد ممكن، خاصة مع قطاع تنمية الاتصالات فيها، وذلك لكي نحصل على مصادر التمويل للمساعدة الإنمائية. نحن لدينا برنامج التطبيقات الفضائية ولكن مكتب الشؤون الفضاء الخارجي فقير جداً. إذاً برنامج المساعدة الإنمائية وتقديم التكنولوجيا الحديثة الجديدة إن كانت تكنولوجيا الفضاء أو الاتصالات يمكن أن تكون مفيدة جداً لجهودنا هنا. وهنا اسمح لي، عبرك حضرة الرئيس، أن اقترح على زملائنا وأصدقائنا من الدولتين المهتمين هنا في هذا الموضوع بأن تحاولوا الحصول على مساعدة على هذا المستوى. شكراً.

الرئيس: أريد فقط أن أضيف أفكاراً. هنا أريد أن أتم بالحس الواقعي البراغماتي إلى أقصى حد ممكن.

مداخلة الجزائر أساسية، ما من شك أن لهذا الموضوع علاقة مع الأهداف الإنمائية للألفية. لدينا علاقة وثيقة خاصة في استخدام الفضاء الخارجي، ونشير إلى أهمية الفضاء الخارجي بالنسبة إلى بلداننا. وهنا ربما يمكن لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يرسل رسالة خطية لليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية، وبشكل خاص اليونيسكو، لأن مساعد المدير العام له تجربة طويلة في المواضيع المتصلة بالفضاء. والفكرة هي أن نربط بين هؤلاء المديرين العاميين لكي يقدموا لنا بعض العناصر في هذا النقاش. التعاون والمساعدة التعاون واردة في القرار ٩٥/٢٦ بتاريخ العام ١٩٧٠ الذي أشار إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتكلم عن واجب التعاون وتقديم التعاون. إذاً هو واجب، واليونان على صواب عندما تكلم مندوب اليونان عن المساعدة التي تقدمها الوكالات المتخصصة، وهو أشار وعلى صواب، بأن التقرير الأخير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التنمية البشرية، أشار إلى أن ٤٠ في المئة من المساعدة الإنمائية تُرصد إلى البلدان الإفريقية. ولكن لدينا مسألة واجب التعاون، وهذا في صلب القانون الطبيعي الذي أشرنا إليه في القرار ٢٦/٢٥.

استمعنا إلى نقاش مثير للاهتمام يجب أن نستكمله لكي نستكمل العمل الذي سيقوم به الفريق العامل برئاسة اليونان.

البند الرابع - "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"

والآن أسمحوا لي أن أحيلكم إلى البند الرابع من جدول أعمالنا هنا في هذه الجلسة العامة. لدينا متحدث وحيد على قائمة المتحدثين وهو مندوب الولايات المتحدة وأعطيه الكلمة.

نعزز ونروج البنية التحتية الوطنية في البلدان النامية عبر بناء القدرات يمكن أن يتم هذا لكي نسمح لتلك الدول بأن تستخدم بشكل أفضل المعلومات والتكنولوجيا الفضائية لمصلحة تنميتها الوطنية.

الملاحظة الثانية هي ما أدلى به مندوب كولومبيا الموقر حول المدار الثابت بالنسبة للأرض. للبرازيل تفسير واسع للمادة ٤٤ من الدستور المؤسس لاتحاد الاتصالات الدولي، ونحن نعتقد أنه لا يمكن أن يكون هذا التعريف مقتصرًا فقط على المدار الثابت بالنسبة للأرض، وهذا ما يتعارض ومعاهدة العام ٦٧ التي اعتبرناها شرعة الفضاء وقوانين الفضاء في هذا المجال. وهنا استكشاف الفضاء واستخدام الفضاء الخارجي يجب أن يكون لمصلحة البشرية قاطبة كما ورد في معاهدة الفضاء الخارجي واستخدامه.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمندوبة البرازيل. وأريد من هذا النقاش أن نتطرق إلى أفكار مختلفة ولو لم تكن مرتبطة ببنود محددة من جدول أعمالنا.

الملاحظة الأخيرة للبرازيل كانت مثيرة للاهتمام. والآن لليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، اسمح لي أن أدلي بملاحظة موجزة حول مداخلة الزميل من الجزائر الذي تكلم عن التعاون والمساعدة، بشكل خاص المساعدة، التعاون عبارة غامضة وشاملة جداً، ولكن نتكلم عن مساعدة البلدان النامية هنا لكي تتمكن من أن تستفيد من منافع تكنولوجيا الفضاء. وهنا لدينا إشارة واحدة، منذ عشرين عاماً تقريباً قام اتحاد الاتصالات الدولي ITU بوضع نظام، إذا سمحتم لي أن أسميه، وضعوا نظام لا مثيل له، ممتازاً هو نظام لتقديم المساعدة الإنمائية. كما تعرفون لدينا قطاع تنمية الاتصالات لكنه ليس فقط بمعنى الاتصالات الحصري هنا. منذ إنتهاء مؤتمر المفوضين الكاملين الذين انعقد في تشرين الأول وتشرين الثاني/أكتوبر ونوفمبر الماضيين في أنطاليا في تركيا، نحن اتخذنا عشرات، تقريباً عشرات القرارات العملية من أجل تعزيز المساعدة الإنمائية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وذلك من زاوية الرؤية التي قدمتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات. إذاً معظم هذه التكنولوجيات هي تكنولوجيات فضائية، وهنا لدينا ضرورة لإضفاء الطابع المؤسسي على علاقتنا مع الإتحاد الدولي

يمكن للبرازيل أن توصف على أنها دولة مطلقة ودولة إطلاق كما ورد في الاتفاقية المذكورة. وبموجب القرار ٦٩ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ صدر السجل الوطني وهو تابع لوكالة الفضاء البرازيلية.

أخيراً، إن تعزيز اتفاقية التسجيل مهم جداً، ليس فقط من أجل تعزيز أنشطتنا في البرازيل، بل أيضاً من أجل تعزيز الاستكشاف التجاري للفضاء. وهنا أريد أن أشير إلى الاتفاق الثنائي بين البرازيل وأوكرانيا وقاعدة "الكتران" التي تعمل بالمفاعل والتي أطلقت في أيلول/سبتمبر الماضي وذلك من أجل تنفيذ هذا الاتفاق.

الرئيس: شكراً جزيلاً لندوبة البرازيل، شكراً على هذه المداخلة. والآن نكون حضرات المندوبين الكرام قد انتهينا من الجلسة العامة.

وسيلتقي الآن الفريق العامل حول البند الرابع ولكن قبل هذا أود أن أعلم المندوبين الكرام بجدول أعمالنا بعد الظهر.

نلتقي في الساعة الثالثة بالضبط لجلسة بعد الظهر، نستكمل النظر في البند الثالث "التبادل العام للآراء"، وعند الساعة الرابعة سأعلق وأرفع الجلسة العامة لكي نعقد الجلسة الثانية لندوة المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء حول بناء القدرات في قانون الفضاء.

رُفعت الجلسة العامة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١١/٢٤

السيد م. سيمونوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يسرني أن أعلق على هذا الموضوع، وأن أعلق على المعاهدات الأربعة الرئيسية تلك المتصلة بالفضاء الخارجي واتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادتهم واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، والتي أبرمت منذ عقود. وتتشرّف الولايات المتحدة بكونها من إحدى الدول المودعة لثلاث من هذه المعاهدات، معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق إعادة الإنقاذ واتفاقية التسجيل، وتشاورت مع وزارة الخارجية حول هذا الموضوع ويسرني أن أفيدكم بأنه منذ دورتنا الماضية نيسان/أبريل ٢٠٠٦، حصل فرع ومكتب المعاهدات منذ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ على صك التصديق لاتفاقية التسجيل من جانب الجزائر.

ويسرنا أن نفيديكم من دول مودعة أخرى بأنها ستقوم بهذا، وأودعت الصكوك منذ دورتنا الماضية أيضاً.

ونرحب أيضاً بالدول المنضمة إلى هذه المعاهدات ونرجو من المنظمات الدولية والدول التي بما فيها أيضاً دول في كوبوس وبعض المنظمات التي تشارك كمرقبين في اللجنة الفرعية التي لم تقم بهذا بعد أن تصبح طرفاً في هذه المعاهدات وتنظر في وضعها حيال هذه المعاهدات في السنوات المقبلة.

شكراً لفرصة إعطائي التعليق على هذا البند. شكراً.

الرئيس: أشكر مندوب الولايات المتحدة على هذه المداخلة. والآن أعطي الكلمة لندوبة البرازيل الموقرة.

السيدة ك. ل. ر. ريبيرو مورا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، في إطار هذا البند أسمح لي أن أعطيك بعض المعلومات حول آخر التطورات في البرازيل، ولكن قبل أن أقوم بهذا، أود أيضاً أن أعرب عن تقديري للسيد سيرجو كاماشيو لارا، رئيس مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكافة العاملين معه على الإعداد الممتاز لهذه الدورة.

بالنسبة إلى اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء، انضمت البرازيل عليها وأودعت صك الإنضمام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١٧ من آذار/أيار ٢٠٠٦ وصدرت الاتفاقية بموجب مرسوم جمهوري بتاريخ ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٦، إضافة إلى ذلك بموجب المادة الثانية من الاتفاقية الحالية، إن وكالة الفضاء البرازيلية قد أنشأت سجلاً وطنياً لكافة الأجسام الفضائية ويخضع لمسؤولية البرازيل وهو عندما